

قلت : الأصل في قَلْنُسُوةَ وقَمَحْدُوةَ وهو المفرد على التاء ،
والحذف طارئ بخلاف ما نحن فيه ، فإن الأصل فيه بدون التاء نحو
غازٍ والتاء طارئة .

ولا يبعد عندي أن يقال في مثل ذلك : قلبت الواو ياءً لكونها
رابعةً من عدم انضمام ما قبلها ، هذا كله ظاهر وإنما الإشكال في
إعلال نحو غوازي ، وروامٍ ، ورواضٍ ، وليس علينا إلا أن نقول :
الأصل : غوازي بالتثنية أعِلَّ إعلال غازٍ ، ورامٍ ولا بحث لنا في أنه
مُنصرف أو غيره وأن تنوينه أي تنوين .

واعلم أنَّ هذا الإعلال إنما هو حال الرفع والجَرِّ ، وأما حال
النصب فتقول رأيت غازياً ، ورامياً ، وغوازي وروامي كالصحيح .

اسم المفعول المعتل اللام

(وتقول في المفعول من الواوي) أي في اسم المفعول من
الثلاثي المجرد الواوي : (مَغْرُؤٌ) أصله : مَغْرُؤٌ أدغمت الواو في
الواو (ومن اليائي مَرْمِيٌّ بقلب الواو ياء ، ويُكسر ما قبلها) أي ما قبل
الياء يعني أن أصله : مَرْمُويٌّ قلبت الواو ياءً ، وأدغمت الياء في الياء
وكسر ما قبل الياء لِتُسَلِّم الياء ، وإنما قلبت الواو ياء (لأن الواو والياء
إذا اجتمعتا في كلمة واحدة والأولى منهما ساكنة) سواء كانت الواو أو
الياء (قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء) وذلك قياس مُطَرَّد طلباً
للخفة .

واشترط سكون الأولى ليدغم في الثاني واختير الياء لِخَفَّتْها .
وفي كلام المصنف نظر لأنه ترك شرائط لا بُدَّ منها ، وهي : أنه